

ثمنه وبعثه بقتله ثم رجع نفسه وقال حتى اسأله
 فقال له اصبحت بخير فقال له الفقير لا يصحك الله بخير
 ولا كرامة فلما سمع الحجاج منه ذلك زاد غضبه
 وعلم انه قد اصاب بمصيبة مما اجل العيش
 فقال له الحجاج ما لك يا الله تخبرني عن الذي صابك
 فقال له الفقير يا درويش ان كنت مدافنا لبيبي
 الكريم ببعدي عنى رحمة الله بيبي وببيك فانك
 مشاعد من خلق الله لئلا يدم ضررهم لي ضرر
 لهم وظننت انك درويش تحت اخذ نكرتك
 الرافعة والشقة حيث رايت حالي واذا بك رحل
 سارقا قد سرقت بجمعة الشرف مع مصابح له
 وارادة ان تاويني بها كما نكرت في طريقك
 فتدبره ببعدي عنى رحمة الله وتعلم القوميل
 في كل موطن فلما سمع هذه الحجاج ذلك زاد غضبه
 ولكنه لم يظهر الغضب ليقف على الحقيقة منه
 فما زال يخادع بلبث الكلام حتى اخبره بما صار له
 ثم قال له يا شيخ اني درويش عند الحجاج وكلام
 عنده مقبول وهو يوق بسخني حقا المنة
 فان طار عشيت اذ هو الي قصر الحجاج وبارك
 انا مطلق بالحجاج وانا حاضر يا خرف يا خرف
 فقال الفقير يا درويش اظنك مستورا فقال له
 لما ذاك فقال انا حدثت الله الذي خلصني
 من قطع يدي فاذا وصلت الي الحجاج فانه يقطع

فانه يقطع عنقه لا طار وعكروذ فانه زال الحجاج بلبث
 لم الامر حتى رضى فقال الفقير انا طار وعكروذ
 كرهت حياتي اذ هب بنا اليه فقال الحجاج اريد
 الذكايه اما لك لا خير بالحجاج فذكر فقال له من صفت
 بذلك فدخل الحجاج قصره وبلى بحلم بيده امير
 المؤمنين واذا بالفقير ينادي من اسفل القصر انا
 مطلق بالحجاج فامر باحضاره وامره بالجلوس
 فجلس ورضى عليه فقصة فقال الحجاج قد اخبرني
 الامر وبي بيك فذكر فالتحق وامر الحجاج باحضار
 شيخ الجوهري ومعه العجم واخصر الشهور
 واخصر القاضيه فقال للدهي اين العجم
 فقال له اهي اعم قال القاضيه باي وجه حكمت للدهي
 يا حكمت بقطع يد هذا الرجل المدعي عليه فقال
 شهادة هذين الشرفيين فقال الحجاج الشهود
 فاجابوا بما شهدوا به ثم قالوا يا امير المؤمنين
 انظر الي العجم والى هيشه الرجل ان كان اطلاقها
 اولا فلما رايناها معه راينا بالبراسة انما سرور
 وسالناه عنها فقال ان رجلا درويشا حاق
 راينا جالس على المل فرف قلبه علي واعطاهما
 التي وتال بهما بعشرة الاق دينار واغت بها
 فذكر فاصدقناه ونكنا انها سرور فقال الحجاج
 هل هو سجن فقال نعم هي سجنى ورضاع معها
 مصالح كذا كذا فقالوا وشعرا عند القاضيه فبلا يد
 الشهود فقال الحجاج هل رايتهم السارق سرورا رايت

فانما
 الحجاج
 القاضيه
 العجم
 الشهور